

كلية الآداب

قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

المرحلة الرابعة – العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

الفصل الدراسي الأول

اسم المادة/ إقليم المدينة

مدرس المادة // أستاذ مساعد دكتور أسامة إسماعيل عثمان

المصدر المعتمد // كتاب إقليم المدينة بين التخطيط الإقليمي والتنمية  
الشاملة – خالد حسني الأشعب

## المحاضرة الأولى // مفاهيم الأقاليم

يعد الإقليم الجغرافي نتاجاً للعلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته ، فهو مساحة من الأرض يمكن تمييزها عن غيرها في جانب أو أكثر عن المناطق المجاورة يحس بها تلقائياً نتيجة للتفاوت فيما بينها ، مما يعطيها كيان منفرداً واضحاً يبرز من خلال شخصية الإقليم.

لقد حاول الجغرافيون وضع تعريف محدد للإقليم وتعددت تلك التعاريف بما ينسجم مع هدف واضعها وتوجهاتهم دون التوصل الى تعريف شامل يرضي الجميع حيث تباينت الأسس التي اعتمدت في تلك التعاريف فبعضها أعتمد الاساس الطبيعي والبعض الاخر اعتمدت الاساس الإداري أو البشري عموماً ، وكان الأساس الاقتصادي أو السياسي أو الخدمي منطلق للبعض الاخر منها . وعلى اية حال هنالك العديد من المعايير المعتمدة لتعريف أهمية الإقليم وطرق تحديده وعموماً يمكننا ان نعرف الاقليم بأنه "مساحة من الأرض تميل إلى الوحدة والتشابه في المظهر العام رغم التنوع في الأجزاء". وبمعنى آخر هو الوحدة المكانية التي تتجانس فيها الظواهر الجغرافية المختلفة دون ان يكون لهذه الوحدة مساحة ثابتة او حجم معين وإنما تتفاوت مساحتها تبعاً للغرض من دراستها.

يظهر من خلال التعريف السابق أن الإقليم:

١- جزء معين من سطح الأرض ولا يشترط فيه تحديد للمساحة التي يشغلها وإنما يتبع الظاهرة مكانياً وينتهي حيث تنتهي.

٢- لا يشترط فيه الشكل ولكن يشترط فيه التناسق والتشابه بين أجزائه فقد يكون إقليما سهليا أو جبليا أو يكون إقليما جافا أو مطرا.

٣- يشترط أن تتوفر فيه خاصية جغرافية أو أكثر تميزه عن غيره من الأجزاء الأخرى المحيطة به أو حتى البعيدة عنه.

٤- قد يتميز بأكثر من خاصية واحدة أي تتوفر فيه خاصيتان متناسقتان أو أكثر في مساحة محدده وهنا يسمى الإقليم إقليما مركبا.

### # مجموعة من المصطلحات المهمة:-

سنتعرف الآن على مجموعة من المصطلحات المهمة والمتعلقة بمفهوم الإقليم:

**الإقليم الجغرافي:** مساحة من الأرض تبرز فيه ظاهرة جغرافية أو أكثر وتحدد مساحته وشكله وخصائصه في ضوء انتشار هذه الظاهرة.

**الإقليم الإداري:** مساحة من الأرض لها شكل وخصائص تحدد دائرة انتشارها السلطة المسؤولة عنه.

**الإقليم التخطيطي:** أي جزء من سطح الأرض تتوفر فيه إمكانية إعالة سكانه وتتوفر الإمكانيات البشرية لانتشار تلك الإمكانيات.

**الإقليم الخاص:** قد يكون هذا الإقليم جغرافيا أو إداريا أو تخطيطيا وذلك بسبب خاصية معينة تميزه ليس عن غيره من الأقاليم إنما عن الأقاليم المشابهة له ويتم اكتشاف هذه الخاصية من خلال البحث والتحليل في عدد من الأقاليم المنتمية إلى نفس الفئة كالإقليم المحدد بقرار إداري مثلا.

وهناك أنواع أخرى من الأقاليم كالأقاليم الطبيعي والأقاليم الحضاري والأقاليم الاقتصادي والأقاليم الحيوي والأقاليم الاجتماعي.. وغيرها